العدد 2127 - السنة الثامنة
الجمعة 14 جمادى الآخرة 1436 - الموافق 3 أبريل 2015
Friday 3 April 2015 - No.2127 - 8th Year

ضل .. وظل !!

ليتني لا جا هوا الغربة جماد أو ليتني
أزرع النسيان أرض ما تعرّيها الوجيه !
ادري انك لو تخليني أبد ما أخلَيْتنِي
وانت لك في أبسط أشيائي قريبٍ واهتويه
من زمان الشعر لاجابك ولا به جيتني
من زمان استطعم الـ(رايح) لقا ماعشت فيه
من زمان الين جيت البارحة وابكيتني !
احتياجي اجتياح المقدرة من دون ليه !
صافحت كفي حنيني بعْد ماحنَيتني..
من خضاب الوعد الأول واحتمالاتي عليه!
زنت به حزة "أماني" قبل ما خلّيتني ..
عُمر شباك الأماني صاحبي ماقال إيه!
بين ممطور الجفاف اللي معه حدّيتني
ضلّ أجمل انتماءٍ ظلّ بي عمر أقتفيه..
بعد هذا لاتلوم القلب لا حطيتني :
خارجه .. ينبت لك المعنى بُكا من راحتيه

سماء غازي

صوت الخيال

محمد اليامي

جيت اتساءل عن جواب ضاع في محور سؤال
وتهت بسطور الحزن في كف السنين الميته
جيت اسأل نجوم السماء وأسأل توالي هالليال
عن صاحب غاب وغلاته بالخفوق مبيته
وسمعت وانا بحيرتي صوت ينادي تعال
قربت البي وانكسر وجه الحزن من جيته
مع فرحتي وقفت ادور له طريق للوصال
وعدت استماعي له والفكر ويش هي هديته
ياويش اقدم للغنوج اللي بلاني بالهبال
وخلى حياتي تمشي برايه ومزاجيته
كيف ارضي الذوق الرفيع الفاتنه ام الدلال
اللي غلاها جاهر العذال مزاينيته
قلت البلا وشلون رد وهو يقول انه محال
محال يرجع لين تمحى فيني او فيته
وقلت الاكيد انه عفا عني وزال الشرزال
وشلون مايسمح ورب الكون ذي ماربته
الله واكبر يوم جيت أطرد وري صوت الخيال
لقيت قلبي من نحر صوته على غاليته
جفت عروقه من جفاء وجر موالنه وقال
ياالله تسقيني وصاله مثل شربه ميته
ولقيته يخط ببقايا دمعه اللي مايزال
ابيات تشقي من عرف درب الهوى وتبيته
القلب ياول كان مايعرف معاني الاعتزال
واليوم يعلن اعتزال الحب من قاصيته
وبقيت انا ابحث للجواب وطال بحثي عنه طال
ولا لقيت الصاحب اللي مدلي عانيته

محمدشرمان اليامي

شاعر الغزل العذري محسن بن عثمان الهزاني

كان الشاعر محسن بن عثمان الهزاني وهو شاعر الحريق وهي بلده تبعد عن جنوب الرياض 30 كيلو متر كان مولعا بحب بنت اسمها(هيا) وكان جمالها وحسنها باهر.

ولحرص والدها عليها اسكنها في (روشن) والروشن كما تعلمون غرفة تكون في أعلى البيت خوفا عليها من أن ترى الشاعر محسن أو يراها فيقعا في الغرام حيث اشتهر هو ايضا بوسامة وشجاعة مادرتين وشهرة واسعة بين النساء.

وعين لها خادمة ومشاطة تزورها على فترات للعناية بها وتمشيط شعرها.

فعلم محسن بجمالها وعرف مكانها فقرر أن يصعد إليها في روشنها العالي الذي يصعب الوصول إليه وقام يراقب البيت لكي يجد له مصعدا لروشن هيا.

وجد محسن أن الروشن له منفذ صغير يدخل منه الماء عن طريق سانية القصر من بئر قريبه فلم يجد طريقة غير النزول إلى البئر وصار يتعلق بحبال الغروب اللي تسحبها السواني حتى دخل إلى القصر وكان له ما أراد وجلس هناك ثلاث أيام ولم يعلم أحد بوجوده

وفي رابع يوم سمع صوت اقدام المشاطة قادمة لكي تمشط ذوايب هيا. وأثناء تمشيطها لذوايب الحسناء (هيا) قامت تغني وتردد هذا البيت:

أصفر على أصفر ليت محسن يشوفه
نوّه على حد الغرض ما بعد لمس

وعند سماع محسن الهزاني لبيت المشاطه طلع وقال:

أربع ليالي مرقدي وسط جوفه
البارحة واليوم وأمس وقبل أمس

وهرب وكان رفاقه قد افتقدوه . ولما اتاهم حاولوا يعرفون منه أين هو طول هذه المده لكنه لم يجيبهم وكان أحدهم ذكيا ولما لمح البرق قال هذا البرق يشبه مبسم هيا. فأنشد محسن الهزاني قائلا:

قالوا كذا مبسم هيا .. قلت لا لا
بين البروق وبين مبسم هيا .. فرق
وبالله .. بنو مذلهم الخبالا
طافح رُبابه .. مثل شرد المها الزرق
لا جا على البكرين بنا الحلالا
ولاعاد لا يقصل .. رعدها عن البرق
يسقي غروس .. عقب ماهي همالا
وحطّ الحريق ديار الأجواد .. له طرق
يسقي نعام .. ثم يعلا الهيالا
ويصلّح حمامه ساجع .. يلعب الورق
جربت انا صوت الهوى .. بأحتمالا
في وسط بستانٍ .. سقاه اربع فرق

طيّبت مع فرع .. جديد الحبالا
وظهرتْ مع فرع .. تناوح به الورق
روشن هيا .. له فرجتين شمالا
وباب على القبله .. وباب على الشرق
مبسم هيا .. له بالظلام اشتعالا
بين البروق .. وبين مبسم هيا فرق
برق تلالا .. بامر عز الجلالا
والله جبين صويحبي .. واحسبه برق
يا شبه صقرا .. طار عنها الجلالا
طويلة السمحوق .. تنزح عن الدرق
له ريق .. احلى من حليب الجزالا
واحلى من السكر .. إلى جاء من الشرق

حنيت انا .. حنة هزيل الجمالا
ينقض ردي الخيل .. قد حسه الفرق
ويا قلته .. في عاليات الجبالا
ماها قراح .. مير من دونها غرق
ماعاد للصبيان .. فيها احتمالا
من كود مرقاها بديهم .. غدن طرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب .. ارماح علوى عن الزرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن يتوبون .. الحناشل عن السرق
قالوا تتوب من الهوى .. قلت لا لا
إلا إن تتوب الشمس .. عن مطلع الشرق